هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة جدحفص الإعدادية للبنين

جدحفص – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 19 – 21 أكتوبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 853 طالبًا

الفئة العمرية: 13–15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة جد حفص الإعدادية للبنين في منطقة جد حفص بالمحافظة الشمالية. تأسست في العام 1954م. وتحتضن الفئة العمرية ما بين 13–15 سنة، ويبلغ عدد الطلاب فيها 853 طالباً، تصنف المدرسة عدد 81 طالبًا ذوي موهبة وإبداع، و50 طالباً متفوقا، و13 طالبًا ذوى صعوبات تعلّم. أغلب الطلاب ينتمون إلى أسر ذات مستويات اقتصادية بين المتوسطة والمحدودة. تم توزيع الطلاب على 27 فصلاً، 11 فصلاً بالمستوى الأول، و8 فصول بالمستوى الثاني، و8 فصول بالمستوى الثالث. يبلغ عدد المعلمين في المدرسة 60 معلمًا. لا توجد بالمدرسة صالة رياضية. وتعتبر المدرسة من مدارس المرحلة الثالثة التي تطبق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تعتبر مدرسة جدحفص من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة مع بعض الجوانب المرضية في مجالي التطور الشخصي والمساندة والإرشاد للطلاب، ونالت رضا أولياء الأمور والطلاب بصورة مرضية.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم، إذ لا يحقق الطلاب المستويات المتوقعة منهم نتيجة لعدم حصولهم على التعليم الذي يساعد على الارتقاء بمستوياتهم. حيث كانت نسب نجاح الطلاب متباينة بين صفوف الحلقة الثالثة في المواد الأساسية، وتنخفض هذه النسب في الصف الأول الإعدادي. كما يحقق طلاب الشهادة الإعدادية نسب نجاح عالية، إلا أنها لم تعكس المستويات الحقيقية لهم في الصفوف الدراسية، حيث أظهر الطلاب ضعفاً ملحوظاً في مستوى اكتسابهم للمهارات والفهم والمعرفة، نتيجة عدم توفير البرامج الملائمة، التي تدعم فئات الطلاب المختلفة واحتياجاتهم المتنوعة وكذلك نتيجة للممارسات والأنشطة المقدمة داخل الصفوف، التي جاءت بصورة مباشرة في معظمها، ولم تراعِ الفروق الفردية مما حدّ من قدرتهم على الإنجاز وتحقيقهم التقدم المتوقع.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. حيث ينتظم معظم الطلاب بالحضور مع وجود حالات قليلة للتأخر الصباحي، التي تتم متابعتها، إلا أن انتظامهم في الصفوف بعد الفسحة لم يكن بالمستوى نفسه. ولدى الطلاب ثقة بأنفسهم تم تنميتها من خلال بعض الفرص التي أتيحت لهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية والمسابقات الرياضية، وإعطائهم بعض الأدوار القيادية في بعض اللجان، إلا أن مساهمتهم لم تظهر بنفس الحماس في معظم الدروس عدا بعض الدروس الجيدة. واتسمت علاقات الطلاب بأقرانهم ومعلميهم بالتآلف والاحترام المتبادل باستثناء بعض المشاجرات. كما أظهر الطلابُ وعيًا مرضيًا بمسؤولياتهم تجاه المدرسة، حيث يلتزم الطلاب بالحفاظ على ممتلكات المدرسة وتقدير ما حولهم.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. توجد بعض الممارسات الجيدة من قبل عدد محدود من المعلمين، والتي اتسمت بالفاعلية، وأتيحت عدد من الفرص المحدودة للطلاب للعمل مع بعضهم البعض، وتفعيل استراتيجية التعلم التعاوني، إلا إن معظم الدروس خلت من التشويق الكافي والتحفيز اللازم لتشجيع الطلاب وشد انتباههم وجذبهم نحو التعلم، وتم استخدام الأسلوب المباشر والتلقيني في معظم الأحيان، واعتمد على المعلم الذي يكون في أغلب الأحيان محور العملية التعليمية، مما انعكس على عدم انجذاب الطلاب في هذه الدروس؛ نظرًا إلى محدودية الأدوار المعطاة لهم وعدم إتاحة فرص المشاركة فيها، الأمر الذي لم يرتقِ بمستوى تحصيلهم الأكاديمي. ولم يتم مراعاة الفروق الفردية أو تحدي قدرات الطلاب في معظم الدروس، مما انعكس سلبًا على تنمية مهارات التحليل والاستنتاج وحل المشكلات. يستخدم التقويم؛ لتشخيص الاحتياجات التعليمية للطلاب في بعض الحصص، غير أن الكثير منها افتقر إلى تقويم مدى تعلّم الطلاب أثناء الدروس.

جودة وطريقة تقديم المنهج غير ملائمة. تعمل المدرسة على تنمية الحسّ الوطني لدى للطلاب، وقد تنوعت الأنشطة اللاصفية المقدمة لهم، إلا أنها اقتصرت على فئات معينة من الطلاب ولم يتم إشراك غالبيتهم فيها. لدى الطلاب ضعف واضح في أساسيات القراءة والكتابة في مادتي اللغة العربية والإنجليزية ومهارات الحساب وتقنية المعلومات والإتصال، نتيجة لعدم التركيز عليهما في الدروس. تم تجميل البيئة المدرسية واستغلال بعض المساحات المحيطة وتشجيرها، إلا أن الصفوف الدراسية لم تساعدْ في تحفيز الطلاب نحو التعلم، نظراً لعدم الاهتمام بنظافتها ولكثرة الكتابات على الكراسي والطاولات، مع أن بعض الصفوف احتوت على بعض الإرشادات التوعوية.

فاعلية المساندة والإرشاد مرضية. يتم تهيئة الطلاب المستجدين وتقديم الإرشادات لهم، بالإضافة إلى اللقاءات التربوية مع أولياء أمورهم في الأيام الأولى للدراسة، والذين أشادوا بجهود المدرسة في التواصل معهم. ويتم حصر احتياجات الطلاب الشخصية ومساندة المحتاجين منهم. وعلى الرغم من وجود بعض البرامج الإرشادية، إلا أن هناك ضعفاً في تشخيص الاحتياجات التعليمية وتلبيتها للطلاب حيث تقدم معظم الممارسات والأنشطة بطريقة موحدة، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى تهيئتهم للانتقال للمرحلة التالية من التعليم. ويتم تقييم المخاطر في المدرسة ومتابعة مطافئ الحريق وتوفير

صناديق للإسعافات الأولية في معظم مرافق المدرسة بصورة كافية، كما يتم متابعة المقصف المدرسي بشكل يومي.

جودة وفاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. على الرغم من أن المدرسة تمتلك خطة استراتيجية إلا أنها لم تنعكس على الممارسات داخل الصفوف الدراسية، وإن ما تحقق من تحسّن في الأداء العام للمدرسة يبدو طفيفاً بسبب ضعف آليات المتابعة والمراقبة وخلو الخطط التشغيلية من مؤشرات الأداء التي تضمن جودة تعزيز الإنجاز والتطور الشخصي للطلاب. واستطاعت الإدارة تحقيق تحسن ملحوظ في اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو التعلم، الأمر الذي ساهم في تحسّن سمعة المدرسة في المجتمع المحلي غير أنه لم يتم الاستفادة من ذلك في الصفوف الدراسية. وتقوم المدرسة أحيانا بعملية التقييم الذاتي لبعض ممارساتها التربوية وفعالياتها. وتمكنت قيادة المدرسة من توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الهيئتين الأدارية والتعليمية، وتنظيم العمل في الأقسام ونشر ثقافة الانضباط، إلا أن تلك الجهود لم تكن كافية لخلق ممارسات تساهم في الارتقاء بمستويات الطلاب.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3: (مرضٍ)

لدى المدرسة قدرة مُرضية على التحسّن والتطوير نظراً للتحسّن الملحوظ الذي طرأ في اتجاهات الطلاب وسلوكهم ورغبتهم في التعلم، وكذلك للتحسّن في نتائج الطلاب النهائية على مدى السنوات الماضية، كما أن وجود خطة استراتيجية يجري العمل على تنفيذ بعض برامجها تساعد المدرسة في المضي قدماً نحو تركيز جهودها لتطوير عمليات التعليم والتعلم، وبالتالي إنجاز الطلاب، وخاصة أن لدى المدرسة كادراً من المعلمين الأوائل وبعض الممارسات الجيدة في الصفوف التي يمكن البناء عليها. وتساعد بعض العمليات الخاصة بالتقييم الذاتي في تعرّف نقاط القوة في المدرسة، وتلك التي بحاجة إلى تطوير، مما يساعد المدرسة في وضع أولويات التطوير، كما أن هناك توافقاً في تقييم المدرسة لبعض الجوانب مع تقييم فريق الجودة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- سلوكيات الطلاب
- المواظبة والحضور
- التواصل مع أولياء الأمور
- برامج التهيئة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية
- المستويات في الدروس
- المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات وتقنية المعلومات
- الاستفادة من نتائج التقويم
- التعلم التعاوني والتعلم معاً
- تنمية مهارات التفكير العليا
- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- استخدام التقييم الذاتي ليشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية والاستفادة من نتائجة في:
  - تحديد أولويات التطوير والتحسّن بما يرفع من مستوى إنجاز الطلاب.
  - تطوير الخطة الاستراتيجية بحيث تتضمن مؤشرات أداء دقيقة وبما يضمن متابعة تنفيذها والتحقق من مدى تحقيق أهدافها.

- الارتقاء بمستوى أداء الطلاب في المهارات الأساسية في مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات وتقنية المعلومات والاتصال.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بما يؤدي إلى:
  - جعل الطالب محور العملية التعليمية
  - توظيف التقويم بفاعلية لتشخيص احتياجات الطلاب وتلبيتها والاستفادة من نتائج هذا التقويم في التخطيط للدروس.
  - مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب بصورة أكبر.
  - تنمية بمهارات التفكير العليا.
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معاً وللتعلم من بعضهم البعض.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم